

## تاج العروس من جواهر القاموس

أي هي قَدْرِيمةٌ وذلكَ أَنَّ نَابَ الدِّبَعِيرِ إِزْنَمَا يَعْمَلُ بعدَ ما يُسْنُّ أي  
: شَرُّ عَظِيمٌ . وَعَمَلُ نَابِهِ وَأَعْمَلُ : اِشْتَدَّ وَوَصَفَ رَجُلٌ جَمَلًا فَقَالَ  
: إِذَا عَمَلُ نَابِهِ وَطَالَ قِرَابُهُ فَبِعَعِهِ بَيْعًا دَلِيلًا وَلَا تُحَابِ بِهِ  
صَدِيقًا . وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الهَذَلِيُّ : .

أَفَحِينَ أَحْكَمَنِي الْمُشَيْبُ فَلَا فَتَى ... غُمُّرٌ وَلَا قَحْمٌ وَأَعْمَلُ بَارِلِي  
وَالْعَمَلُ : الرَّمْلُ الْمُلتَوِي الْمُعْجُوجُ ومنه حديثُ بَدْرٍ : يَأْمِنُوا عَن  
هَذَا الْعَمَلِ . أي خُذُوا عِنْدَهُ يَمْنَةً . وَرَجُلٌ أَعْمَلُ : يَابِسُ الدِّبْدَنِ وَهِيَ  
عَمَلَاءٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَلَّ : أَخَذَ فِي طَرِيقِ الْعُنْصُلَيْنِ كَمَا فِي  
الصَّحاحِ وَيُقَالُ : سَلَكَ طَرِيقَ الْعُنْصُلَيْنِ : أَي الدِّبَاطِلِ . وَأَمْرٌ  
أَعْمَلُ : شَدِيدٌ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْعَمَلَاءُ : شُعْبَتَانِ تَصْبِيحَانِ عَلَى ذَاتِ  
عِرْقٍ . قَالَهُ زَمَرٌ .

عضل العَضَلَة مُحرَّكةٌ وكسَفيْنَة : كلُّ عَصَبَةٍ مَعَهَا لَحْمٌ غَلِيظٌ وَقَدْ عضل  
كفاح عضلاً فهو عضل ككَتَفٍ وَنَدُسٍ هَكَذَا فِي النسخ والصوابُ وبضمَّ تَيْنِ مُشَدَّد  
اللامِ قَالَ بعضُ الأَغْفَالِ :  
" لو تَنْطَحُ الكُنَادِرُ العَضْلَاءُ .

" فَصَّاتٌ شُؤْنٌ رَأْسِهِ فافْتَلَّ صَارَ كَثِيرَ الْعَمَلِ أَوْ ضَخُمَتِ عَضَلَاتُهُ سَاقِهِ  
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعَضَلَةُ : كُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ مُنْتَبِذَةٍ مِثْلَ لَحْمِ السَّاقِ  
وَالْعَضْدُ فِي الصَّحاحِ وَالْعُبابُ : كُلُّ لَحْمَةٍ مُجْتَمِعَةٍ مُكْتَنِزَةٍ فِي عَصَبَةٍ فَهِيَ  
عَضَلَةٌ . وَعَمَلٌ عَلَيْهِ عَمَلًا : ضَيِّقٌ وَحَالٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُرَادِهِ . وَفِي الصَّحاحِ :  
عَمَلٌ عَلَيْهِ تَعَمُّدًا وَعَمَلٌ بِهِ الْأَمْرُ : أَي اِشْتَدَّ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ كَأَعْمَلِ  
إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْحِيلُ وَأَصْلُ الْعَمَلِ : الْمَنْعُ وَالشَّدَّةُ . وَأَعْمَلَهُ الْأَمْرُ :  
غَلَبَهُ . عَمَلُ الْمَرْأَةِ يَعْمَلُهَا مُثَلَّثَةً قَالَ شَيْخُنَا : الضَّمُّ هُوَ الْأَفْصَحُ  
الْأَعْرَفُ وَبِهِ رَدٌّ الذِّكْرُ وَالْكَسْرُ لَغَةٌ حَكَاهَا فِي الْاِقْتِطَافِ كَابْنِ الْقَطَّاعِ وَابْنُ  
سَيِّدِهِ وَأَمَّا الْفَتْحُ فَلَا يُعْرَفُ وَلَا وَجْهَ لَهُ ؛ إِذْ لَا مُوجِبَ لَهُ كَمَا لَا يَخْفَى وَ  
تَعَالَى أَعْلَمُ قُلْتُ : وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ يَعْنِي بِالتَّثْلِيثِ أَنََّّهُ مِنَ الْأَبْوَابِ الثَّلَاثَةِ :  
نَصَرَ وَضَرَبَ وَعَلِمَ لَا أَنََّّهُ مِنْ حَدِّ مَنَعَ كَمَا يُتَبَادَرُ إِلَى فِي الذِّهْنِ  
فَتَأْمَلْ . عَمَلًا بِالْفَتْحِ وَعَمَلًا بِكَسْرِهِمَا نَقَلَهُمَا الْفَرَّاءُ

وَعَضَّ لَهَا تَعَضُّيلاً : إِذَا مَنَعَهَا الزَّوْجُ أَيَّ مِنَ التَّزَوُّجِ طُلُمًا قَالَ [ ]  
عَزَّ وَجَلَّ : " فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ مِنْ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ " قِيلَ : خِطَابُ  
لِلْأَزْوَاجِ وَقِيلَ : لِلأُولِيَاءِ وَأُمًّا قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ  
مَا آتَيْنَهُنَّ مُحْضَرًّا إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ " فَإِنَّ الْعَضْلَ فِي هَذِهِ  
الآيَةِ مِنَ الزَّوْجِ لَامْرَأَتِهِ وَهُوَ أَنْ يُضَارَّهَا وَلَا يُحْسِنَ عِشْرَتَهَا لِيَضْطَرَّهَا بِذَلِكَ إِلَى  
الافْتِدَاءِ مِنْهُ بِمَهْرٍ هِيَ الَّتِي أَمَّهَرَهَا سَمَّاهُ [ ] تَعَالَى عَضْلًا لِأَنَّهُ يَمْنَعُهَا  
حَقَّهَا مِنَ النَّفَقَةِ وَحُسْنِ الْعِشْرَةِ كَمَا أَنَّ الْوَلِيَّ إِذَا مَنَعَ حُرْمَتَهُ مِنَ  
التَّزْوِيجِ فَقَدْ مَنَعَهَا الْحَقَّ الَّذِي أُبِيحَ لَهَا مِنَ النِّكَاحِ إِذَا دَعَتْهُ إِلَى كُفِّهِ لَهَا  
. مِنَ الْمَجَازِ : عَضَّلَ بِهِمُ الْمَكَانُ تَعَضُّيلاً : إِذَا ضَاقَ . عَضَّلَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا :  
إِذَا غَمَّصَتْ بِهِمْ . نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ أَيَّ لِكَثْرَتِهِمْ وَأَنْشَدَ لَأَوْسٍ : .  
تَرَى الْأَرْضَ مِنْهَا بِالْفَضَاءِ مَرِيضَةً ... مُعَضِّلَةً مِنْهَا بِجَمْعٍ عَرَمَرَمٍ عَضَّلَتِ  
الْمَرْأَةُ بَوْلَدَهَا تَعَضُّيلاً : إِذَا نَشِبَ الْوَلَدُ فَخَرَجَ بَعْضُهُ وَلَمْ يَخْرُجْ بَعْضُ فَبَقِيَ  
مُعْتَرِضًا وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَرَى هَذَا مِنْ إِعْضَالِ الْأَمْرِ وَيَرَاهُ مِنْهُ وَقِيلَ : عَضَّلَتِ : إِذَا  
عَسُرَ عَلَيْهَا وَلَادُهُ كَأَعْضَلَتِ فَهِيَ مُعْضِلٌ بِغَيْرِ هَاءٍ وَمُعْضِّلٌ أَيْضًا كَمُحْدَثٍ  
وَكَذَا الدَّجَاجَةُ بِيَدَيْضِهَا وَغَيْرُهَا كَالشَّاءِ وَالطَّيْرِ قَالَ الْكُمَيْتُ : .  
وَإِذَا الْأُمُورُ أَهَمَّ غَبَّ نِتَاجُهَا ... يَسَّرَتْ كُلَّ مُعْضِّلٍ وَمُطَارِّقٍ